مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
مجلد 41 – عدد 2 (2025): 363-385

Damascus University Journal of arts and humanities sciences Vol 41-No.2 (2025):363-385

اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي
"دراسة ميدانية في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق"

هناء محمد برقاوي[1]*

1- أستاذ مُساعد دكتور، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق.

*-hana.barqawi@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث إلى اتجاهات الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي. وقياس الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث: (المستوى الاقتصادي للأسرة، مكان السكن، العمل). وتكونت عينة البحث (142) طالبة من طالبات قسم علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق، وطبّقت عليهم مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وللتحقُّق من فرضيات البحث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واستخدام اختبار (t-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لدلالة الفروق، وخلص البحث إلى النتائج الآتية: إنَّ اتجاه الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي كان منخفضاً، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث: (المستوى الاقتصادي للأسرة، مكان السكن، العمل).

الكلمات مفتاحية: اتجاهات، الشابات الجامعيات، الزواج، الفعل الجرمي، علم الاجتماع، جامعة دمشق.

تاريخ الإيداع: 2024/11/14
تاريخ القبول: 2024/12/29

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

Attitudes of young university women towards marriage to perpetrators of criminal acts "A field study in the Department of "Sociology at the University of Damascus

Hanaa Muhammad Barqawi[1*]
1-Assistant Professor Dr, Department of Sociology, Faculty of Arts and Human Sciences, University of Damascus.
*- hana.barqawi@damascusuniversity.edu.sy

Received: 14/11/2024
Accepted: 29/12/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a
CC BY- NC-SA

Abstract:

The research aimed to investigate the attitudes of university girls in the Department of Sociology at Damascus University towards marrying criminals. And to measure the differences between the average scores of the research sample members according to the research variables: (family economic level, place of residence, work). The research sample consisted of (142) female students from the Department of Sociology at the Faculty of Arts and Humanities at Damascus University. The scale of young women's attitudes towards marriage was applied to them. The research relied on the descriptive analytical approach. To verify the research hypotheses, the arithmetic means and standard deviation were calculated and the (t-test) and the one-way analysis of variance (ANOVA) test were used to indicate the significance of the differences. The research concluded with the following results: The attitude of university girls in the Department of Sociology at Damascus University towards marrying criminals was low, and there were no statistically significant differences between the average scores of the research sample members according to the research variables: (family economic level, place of residence, work).

Keywords: Trends, University Girls, Marriage, Criminal Act, Sociology, Damascus University.

المقدمة:

لقد احتاج البشـــر، الذين وُصـــفوا على أنهم كيان اجتماعي عبر التاريخ، إلى وجود أشـــخاص مختلفين. وقد أدى هذا إلى ظهور الأسرة، التي توفر نقل الثقافات إلى الأجيال وهي أصغر وحدة تشكل الأساس في المجتمع. وعلى الرغم من وجود آراء مختلفة في جميع أنحاء العالم، يُنظر إلى الزواج باعتباره ضرورة ثقافية من أجل ترسيخ وحدة الأسرة. إن الاتحاد الزوجي، الذي يزيد في نفس الوقت من الالتزام الأسري لدى الأفراد، ويوفر استمرارية الجيل ويجعل البنية الاجتماعية ديناميكية، له أيضًا تأثير تعزيزي للإنجاب. ويُعدُّ موضـوع الزواج واختيار الشـريك الآخر في الحياة واحدة من المُشـكلات المهمة التي تواجه الشـابات الجامعيات في الوقت الراهن، إذ بات من الصعب على الشابات في الجامعة أن تُحسن اختيار الشريك الزوجي المستقبلي المناسب، كون الشباب يواجهون العديد من الصعوبات في تأمين مُستلزمات الزواج ومتطلباته، ويعانون من صراع الرغبة في الارتباط وصراع الظروف الاقتصادية، ومتطلبات الحياة المرتفعة التكلفة، وانتشـــار البطالة، والأفكار الخاطئة التي يحملها بعض الشـــباب تجاه الارتباط والزواج ومعنى الحرية، وعدم قدرتهم على تحمُّل المسؤولية، والرغبة في البقاء في حياة العزوبية، وانتشار الأفعال الجرمية وارتكابها بين العديد من الشباب نتيجة الظروف الصعبة التي يعيشها المجتمع، كما نجد لدى الشباب الجامعي الشريحة المُثقفة في المجتمع يُعانون من تأخر الزواج.

وهناك توقعات واتجاهات وتصورات مُسبقة لدى العديد من الشابات الجامعيات نحو الزواج ومعايير اختيار الشريك المُستقبلي، وكيفية تكوين الأسرة السليمة، نتيجة انتشار عدّة ظواهر، كظاهرة الطلاق وارتفاع نسبته في المجتمع، وتنوّع المفاهيم والاتجاهات نحو الزواج من شباب ارتكبوا السلوك الجرمي؛ فالزواج حالة نفسية واجتماعية لا يستطيع الفرد تجاهلها لكونه من أهم قرارات الحياة المُســـتقبلية التي تؤدي لاحقاً إلى تكوين أســـرة، وتحقيق الســـعادة والحب والاعتماد على النفس، والأمن الاقتصـــادي، والعلاقة المشروعة، وتبادل العواطف، وتحقيق الرضا عن الحياة.

ويختلف السلوك الإجرامي باختلاف المجتمع، فلكل مجتمع معاييره وأحكامه وقيمه وعاداته السائدة، أما من الناحية النفسية فالسلوك الإجرامي هو القيام بأفعال تتنافى مع الغرائز الإنسانية السوية والقيام بأفعال لإشباع الغرائز الشاذة للإنسان. قامت بعض التعاريف في علم النفس بالمزج بين المفهوم القانوني والاجتماعي والنفسي للسلوك الإجرامي في تعريف يوضح السلوك الإجرامي على أنَّه قيام الإنســـان بالأفعال التي يُســـأل عنها ويُعاقب عليها إن توفرت لديه الحرية والإرادة والاختيار؛ أي يجب التركيز على حالة الشخص النفسية والعقلية والصحية أيضاً قبل تصنيف سلوكه بأنَّه إجرامي.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة واقع الشابات في مرحلة التعليم الجامعي من حيث مدى معرفتهم بمفهوم الفعل الجرمي، ومدى اعتقادهم بأهمية وجوب إعطاء فرصـــة للشـــباب مرتكبي الفعل الجرمي، من أجل بناء حياة زوجية مُســـتقبلية تُحقق التنمية الاجتماعية، من خلال الاستفادة من جميع القدرات، ومشاركة الرجل والمرأة في صنع القرار، ووجوب تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في الحصول على الفرص، والحقوق، والواجبات، وتحمُّل المسؤوليات.

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

إن ارتفع معدل الطلاق في سـورية بشـكل كبير على مدى العقدين الماضـيين، وتشـير التقديرات الحالية إلى أن أكثر من نصـف الأزواج الذين يدخلون في الزواج قد ينتهي بهم الأمر في النهاية إلى الطلاق.

ومع ذلك، في المجتمع اليوم، بدأ معدل الطلاق يتباطأ بين الأزواج الأصغر سنًا، على الرغم من أن الأزواج الأكبر سنًا ينفصلون أكثر من أي وقت مضى (Miles, et al, 210)، كما أنَّ عددًا كبيرًا من الشباب يعانون من طلاق والديهم، مما سيؤثر بدوره في بناء علاقاتهم الرومانسية وخياراتهم لحياتهم الزوجية المستقبلية.

وعلاوة على ذلك، فقد تراجعت نسبة الزواج وضعفت في المجتمع الحديث بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها الشباب (Davis- Fine, 2011). إن وجهات النظر المتغيرة إلى الأبد للأسرة والمواقف تجاه الزواج يقودها الشباب الذين عاشوا ونشأوا مع آباء غير متزوجين أو مطلقين وقاموا بارتكاب بعض السلوكيات المنحرفة قانونياً.

وتشكّل الاتجاهات والتوقعات الزوجية تصورًا للواقع حول العلاقات مستمدًا من الخبرة التي تعيشها الفتاة (Riggo & Weiser, 2008, 124). طوال حياة الشابة، قد تُشكّل الشابة مواقف وتوقعات فيما يتعلق بالحياة الزوجية من خلال مراقبة علاقة والديها، ومن خلال تجاربها العاطفية الخاصة أو ببساطة من خلال مراقبة عملية الخطوبة والزواج لدى الآخرين ومعايير اختيار الزوج لدى الشابات؛ وهذا يؤكّد أنه يمكن للمواقف الزوجية الإيجابية الراسخة أن تؤثر في سلوك الشابة وتعزز العلاقات من خلال النظر إليها على أنها سعيدة وناجحة؛ "ويمكن للمواقف الزوجية السلبية الراسخة أيضاً أن تؤثر في المعتقدات المتعلقة بالعلاقات ويكون لديها توقعات أقل إيجابية نحو الزوج ومعايير اختياره مُستقبلاً" (Riggo & Weiser, 2008, 125). علاوة على ذلك، في السنوات الأخيرة، يميل الشباب إلى تأجيل الزواج وفي بعض الحالات العلاقات تمامًا، في مقابل الحرية والاستقلال والمزيد من الاهتمام بالتعليم والتركيز على حياتهم المهنية داخل المجتمع وتلبية احتياجاتهم كأفراد قبل الدخول في الزواج (Davis- Fine, 2011, 5).

وقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات على دور الشعور الإيجابي نحو عملية الزواج والزوج كدراسة: السفياني وآخرون (2023)، عرقسوسي (2021)، دلالة وسلوم (2017)، مرعب (2016)، يوسف (2022)، كما أنّ انخفاض المشاعر الإيجابية نحو عملية الزواج يتسبَّب في فشل الحياة الزوجية، وهو ما يتسبَّب في العديد من الاضطرابات النفسية والمُشكلات الأسرية.

وفقًا لبيانات مكتب الإحصاء في سورية بين عامي 2012 و2023؛ يُلاحظ أن سن الزواج الأول ارتفع لدى كلا الجنسين، بينما انخفضت معدلات الزواج والخصوبة خلال الفترة نفسها. ويمكن تفسير هذه الإحصائيات بشكل إيجابي على أنها تولي اهتماماً أكبر لتعليم الفتيات، وزادت معدلات المشاركة في القوى العاملة والتوظيف. ومع ذلك، يرى الخبراء أن الابتعاد عن فكرة الزواج وارتفاع سن الإنجاب أمر مثير للقلق. إضافة إلى كل هذه العوامل، فإن العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية مثل: القلق بشأن المستقبل والبطالة أو الهجرة تؤدي إلى مزيد من الانخفاض في معدل الخصوبة وتصبح حلقة مفرغة. كما تُشير البيانات الإحصائية المماثلة في الولايات المتحدة الأمريكية والعديد من البلدان الأوربية إلى أن شيخوخة سكان العالم ستزيد من معدلات الأمراض المتعددة، وستتسبب في بعض التباطؤ الكبير في الاقتصاد وانخفاض الكفاءة العالمية (Huang, & Lin, 2014, 426).

وقد تتسبَّب المواقف السلبية للشباب تجاه الاتحاد الزوجي في فقدان قيمتهم الأخلاقية أو معتقداتهم، والمواقف السلبية للشابات تجاه الشباب مرتكبي الفعل الجرمي؛ إضافة إلى مجالات الصحة والاقتصاد، مما يؤدي إلى تآكل البنية الاجتماعية والثقافية في المجتمع (Horst, 2014, 2452). إنَّ تحديد آراء الشابات نحو الزواج من الشباب مرتكبي الفعل الجرمي الذين هم من بين حماة وورثة التراث الثقافي ضروري للغاية لمنع الانهيار الاجتماعي، فالشباب الأسوياء الذين من المتوقع أن يكونوا قدوة للمجتمع وزملائهم بأسلوب حياتهم. ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث والتي تتحدَّد في الإجابة عن السّؤال التالي:

. ما اتجاهات الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي؟

ثانياً: أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:

2.1. أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهي مرحلة المراهقة والشباب المتمثلة بطالبات قسم علم الاجتماع، وما يتخللها من تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية، يمكن أن تؤثر في تنمية أفكارهن بشكل إيجابي تجاه الزواج، وتكوين أسرة، والاستقرار النفسي الناتج عن التكافؤ بين الزوجين.

2.2. أهمية العينة المبحوثة وهم طلبة الجامعة، كما أنهم من فئة الشباب، وهم الأقرب للزواج أو للتفكير فيه كمرحلة استقرار ما بعد الدراسة. وذلك من خلال الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو معايير الاختيار الزواجي المفضّلة لديهم، والتي قسّمت إلى معايير اجتماعية وأخرى نفسية، والسبب الذي يقف وراء هذه الاتجاهات، لأهمية الزواج كمرحلة لبناء الوحدة الأساسية للمجتمع (الأسرة)، والتي على مدى سلامتها تتوقف سلامة المجتمع. ونظرا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي تتعرض لها المجتمعات، فقد لاحظنا تغيرا على مستوى معايير الاختيار الزواجي، وتناقضها أحيانا مما يتسبّب ذلك في ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.

2.3. قد تفيد نتائج البحث الحالي في الوصول إلى نتائج تثير اهتمام المرشدين النفسيين بأهمية دراسة الاتجاهات المُستقبلية لدى الشابات في الجامعة نحو التفكير في الزواج وحياتهم الأسرية والمستقبلية وإيجاد الحلول المناسبة للصعوبات والتحديات فيها.

2.4. يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في الخروج بعدد من التوصيات حول موضوع اتجاهات الشابات نحو عادات وتقاليد الزواج في المجتمع من الشباب مرتكبي الفعل الجرمي، ومحاولة بماء اتجاهات إيجابية نحوهم.

ثالثاً: أهداف البحث: يسعى البحث إلى:

3.1. تعرُّف اتجاهات الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي.

3.2. قياس الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي تبعاً لمتغيرات البحث: (المستوى الاقتصادي للأسرة، مكان السكن، العمل).

رابعاً: الدراسات سابقة:

تم رصد مجموعة من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية المرتبطة بمتغير البحث بعد البحث في العديد من المراجع والأبحاث والدراسات السابقة، والمنهج المتبع في عرض هذه الدراسات هو منهج التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

4.1. الدراسات العربية:

هدفت دراسة السفياني وآخرون (2023)، السعودية: بعنوان: " **اتجاهات الشباب نحو الزواج وعلاقته بالصحة النفسية (دراسة على عينه من المقبلين على الزواج بالطائف)**". إلى تعرف اتجاهات الشباب نحو الزواج والمشكلات النفسية التي يعاني منها المقبلين على الزواج، وتقديم الدعم النفسي والاستشارات النفسية لهم وقياس مستوى الصحة النفسية لهم. وتكون مجتمع الدراسة من المقبلين على الزواج بالطائف وعددهم (150) مراجع من مراجعي بنك الدم بالطائف وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. ادوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج من اعداد الباحث ومقياس الصحة النفسية من اعداد الباحث. أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي الذكور والاناث لمتغير الجنس على عينه الدراسة لمقياس اتجاهات الزواج لصالح الذكور أي ان الذكور اتجاههم للزواج أفضل من الاناث. وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير العمر على عينة الدراسة لمقياس اتجاهات الزواج لصالح الفئة العمرية (20–25) أي ان هذه الفئة اتجاهاتهم نحو الزواج أفضل من غيرهم. توجد فروق

ذات دلاله إحصائية لمتغير المستوى التعليمي لفئه المرحلة الجامعية أي ان هذه الفئة اتجاههم نحو الزواج أفضل من غيرهم. توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية لفئه الأرامل لصالح هذه الفئة على مقياس اتجاهات الزواج أي أن اتجاه هذه الفئة نحو الزواج أفضل من غيرهم.

وهدفت دراسة عرقسوسي (2021)، سورية: بعنوان: "**اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج الخارجي في ظل الحرب على سورية ((دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع))**". إلى تعرف اتجاهات طلبة قسم علم الاجتماع نحو الزواج الخارجي (الزواج بين جنسيات مختلفة) في ظل الحرب على سورية، والعلاقة بين اتجاهاتهم وعدد من المتغيرات المتعلقة بهم (الجنس، السنة الدراسية (أولى- رابعة)، البيئة الأساسية (ريف- مدينة)، فئة الأعمار، الحالة الاجتماعية، العمل). وقد تم اعتماد منهجية ملائمة لهدف البحث، تمثلت بالمنهج الوصفي التحليلي، وطريقة المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، كما اسُتخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات العامة عن المبحوثين، ومقياس ليكرت الخماسي أداةً لقياس اتجاهاتهم نحو الموضوع المدروس. وتكوَّن المجتمع الأصلي للبحث من طلبة السنة الأولى والرابعة (ذكوراً وإناثاً) في قسم علم الاجتماع، البالغ عددهم للعام الدراسي 2017- 2018/1486/ طالباً وطالبةً، منهم /1045/ سنة أولى و/441/ سنة رابعة. وقد بلغ حجم العينة التي أُخذت بطريقة قصدية (142) منهم /74/ طالباً وطالبةً من السنة الأولى، و/68/ طالباً وطالبةً من السنة الرابعة. وكانت أبرز النتائج: إنَّ اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج الخارجي، سواء الزواج من أشخاص ذوي جنسية عربية أم الزواج من أشخاص ذوي جنسية أجنبية كانت محايدة. كما بينت النتائج عدم وجود علاقة بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج الخارجي (عربياً وأجنبياً) وعدد من المتغيرات المرتبطة بهم، وهي: الجنس، البيئة الأساسية، السنة الدراسية، ممارسة عمل. بينما اتضح وجود علاقة بين اتجاهاتهم ومتغيرات أخرى تتمثل بفئة أعمارهم وحالتهم الاجتماعية. كذلك أوضحت النتائج أن النسبة الكبرى من وحدات العينة اعتبرت أن الزواج على أسس عقلانية هو من أهم عوامل تحقيق التوافق الزواجي.

وهدفت دراسة دلالة وسلوم (2017)، سورية: بعنوان: "**اتجاهات الشباب نحو الزواج المدني: دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم علم الاجتماع**". إلى تعرُّف اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج المدني، ومعرفة مدى تأثير بعض العوامل كالتعليم ووجود حالات زواج مدني ضمن العائلة الكبيرة في تقبل الشباب لفكرة الارتباط بشريك حياة من خارج دينهم أو مذهبهم، وهل أعاقت التشريعات ضمن الديانتين المسيحية والإسلامية مثل هذا النمط من الزواج، وإلى أي حد تلعب وسائل الإعلام دورها في تقبل الفكرة أو رفضها. صمم الباحث استبانة تم تطبيقها على عينة مؤلفة من (30) طالباً وطالبة من طلاب قسم علم الاجتماع في جامعة تشرين. وقد بينت نتائج البحث ما يلي: تبين أن هناك تقبل لفكرة الزواج المدني من قبل قسم كبير من العينة المدروسة إلا أنهم يفضلون ويشجعون على الزواج الديني، وأن للتعليم والدراسة في الجامعة والوسط الاجتماعي دوراً في تقبل مثل هذا النوع من الزواج. كما اتضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين يجدون أن لوسائل الإعلام دوراً كبيراً في تقبل فكرة الزواج المدني أو عدمه. وأن للتشريعات الدينية الدور الأكبر في ابتعاد المجتمع عن هكذا نوع من الزواج.

وهدفت دراسة مرعب (2016)، الجزائر: بعنوان: "**اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الإختيار الزواجي**". إلى اتجاهات طلبة الجامعة نحو معايير الاختيار الزواجي، وشملت الدراسة عينة من (110) طالب وطالبة جامعيين من قسمي علم الاجتماع وعلم النفس في جامعة الجزائر. كما استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وذلك للتعرف على واقع المشكلة وفهمها بشكل مناسب. وتوصل إلى مجموعة من النتائج، أهمها: 1) هناك اتجاه إيجابي نحو المعايير النفسية، كالتأكيد على العاطفة، والتشابه

في المزاج، والهدوء، وتحمل المسؤولية، وحسن المظهر والكلام كمعايير أساسية في اختيار شريك الحياة. 2) هناك اتجاه سلبي نحو ضرورة التجانس في الشكل وفي العمر عند اختيار شريك الحياة. 3) هناك اتجاه إيجابي نحو المعايير الأخلاقية، كالتأكيد على الالتزام الديني، والصدق والأمانة، والتقدير والاحترام كمعايير أساسية في اختيار شريك الحياة. 4) هناك اتجاه إيجابي نحو المعايير الاعتبارية، كالتأكيد على الحسب والنسب، والتشارك في القيم الاجتماعية، والتقارب في التحصيل الدراسي، والتقارب في المستوى المادي كمعايير أساسية في اختيار شريك الحياة.

4.2. الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة دزيرسكي ودوكين Džigurski & Đukičin (2023)، صربيا: بعنوان:

Attitudes of university students towards institution of a marriage.

" **اتجاهات طلاب الجامعات تجاه مؤسسة الزواج**". إلى قياس مواقف طلاب الجامعات تجاه الزواج والأسرة. استند البحث إلى استطلاع حول مواقف الطلاب من جامعة نوفي ساد، صربيا تجاه مؤسسة الزواج. تم وأظهرت النتائج الرئيسية أن (93.8٪) من المستجيبين يريدون الزواج يومًا ما؛ العدد المثالي للأطفال للعائلة هو اثنان (48.4٪)؛ وافق (54.6٪) من المستجيبين بشدة على أنه إذا لم ينجح الزواج بشكل صحيح، فيجب عليهم الطلاق. وتشير نتائج هذه التحليلات وحدودها إلى توجيه البحوث المستقبلية وفقًا لمواقف المشاركين المختلفة. ويوفر هذا البحث التحليل الأكثر طموحًا ومنهجية حتى الآن للأدلة السلوكية حول مواقف الأسرة والأطفال في المستقبل والطلاق بين طلاب الجامعات.

وهدفت دراسة فيسكين وساري Fiskin & Sari (2021): بعنوان:

Evaluation of the relationship between youth attitudes towards marriage and motivation for childbearing.

"**تقييم العلاقة بين مواقف الشباب تجاه الزواج والدافع للإنجاب**". إلى تحديد العلاقة بين دوافع الشباب، التي تعد من بين الورثة الثقافيين، للزواج والإنجاب. أجريت هذه الدراسة الوصفية والارتباطية مع (820) طالبًا وطالبة في مجال التوليد والتمريض يلتحقون بجامعة فان يوزونجو ييل، مدرسة فان الصحية الثانوية. تم جمع البيانات من خلال استمارة معلومات الطالب ومقياس إينونو لموقف الزواج (I-MAS) ومقياس دوافع الإنجاب (CMS)، زمن أهم نتائج الدراسة: إن الشباب لديهم عموماً مواقف إيجابية تجاه الزواج والإنجاب، ولكن العوامل الاجتماعية والاقتصادية قد يكون لها آثار سلبية في القرارات المتخذة للمستقبل.

وهدفت دراسة كاهايا وآخرون Cahaya, et al (2020)، إندونيسيا: بعنوان:

Differences Between Attitudes Towards Marriage Among Young Adults with Divorced and Non-Divorced Parents.

" **الفروقات بين المواقف تجاه الزواج بين الشباب البالغين من ذوي الوالدين المطلقين وغير المطلقين**". إلى مقارنة المواقف تجاه الزواج بين الشباب البالغين من ذوي الوالدين المطلقين وغير المطلقين. وتستخدم هذه الدراسة مقياس المواقف تجاه الزواج الذي رتبه ويدودو (2010) على أساس النموذج الثلاثي للمواقف من قبل روزنبرغ وهوفلاند. وتشمل هذه الدراسة المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عامًا. ويبلغ إجمالي المشاركين في هذه الدراسة (179) مشاركًا، منهم (79) مشاركًا لديهم آباء مطلقون و(100) مشارك لديهم آباء غير مطلقين. وأظهر النتائج أن هناك فروقًا كبيرة بين المواقف تجاه الزواج بين الشباب البالغين من ذوي الوالدين المطلقين وغير المطلقين.

ومع استمرار ارتفاع حالات الطلاق باعتبارها أسرع حالة زواج نموًا في أيرلندا، يبدو أن وجهات النظر تجاه الزواج قد تغيرت بين الشباب في المجتمع الأيرلندي اليوم، هدفت دراسة جوسلين Goslin (2014)، إيرلندا: بعنوان:

Gender Differences in Attitudes Towards Marriage.

" **الفروقات بين الجنســين في المواقف تجاه الزواج**". إلى التحقيق في المواقف تجاه الزواج والنوايا للزواج بين الشــباب. الطرق: كان التحليل الكمي هو الأسـلوب المختار لهذا البحث. تمَّ اسـتخدام (200) مشـارك في التحليل، 100 أنثى و100 ذكر. تراوحت أعمار المشـــاركين بين (19 و33) عامًا. النتائج: كشـــف التحليل أن العينة الأنثوية لديها نوايا قوية للزواج يومًا ما مقارنة بعينة الذكور. كما أرادت الإناث الزواج قبل الذكور. وكشـف التحليل أيضًـا أن الشـباب البالغين الذين لديهم آباء مطلقون أو منفصـلون ليس لديهم موقف سلبي تجاه الزواج. الاستنتاج: كشف كل من الذكور والإناث عن نيتهم في الزواج يومًا ما، ومع ذلك، كانت النية لدى الإناث أقوى بشكل ملحوظ. وقد تباينت المواقف تجاه الزواج بشكل طفيف بين العينتين.

4.3. التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت عدّة دراسات وأبحاث موضوع اتجاهات الشباب نحو الزواج بشكل عام، ولكن جاءت هذه الدراسة لتضيف شيءٌ جديد إلى الدراسات والبحوث السابقة التي سعت إلى تعرُّف اتجاهات الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي، بهدف مواكبة ما يطرأ على العالم من تطورات متســارعة في العلوم الاجتماعية عامة، وفي –حدود علم الباحثة– كانت الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية قليلة جداً.

يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف في الكشف عن اتجاهات الشباب نحو الزواج كدراسة السفياني وآخرون (2023)، التي هدفت إلى تعرف اتجاهات الشباب نحو الزواج والمشكلات النفسية التي يعاني منها المقبلين على الزواج، وتقديم الدعم النفسي والاستشارات النفسية لهم وقياس مستوى الصحة النفسية لهم؛ ودراسة عرقسوسي (2021)، التي هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة قسم علم الاجتماع نحو الزواج الخارجي (الزواج بين جنسيات مختلفة) في ظل الحرب على سورية، والعلاقة بين اتجاهاتهم وعدد من المتغيرات المتعلقة بهم؛ ودراســة دلالة وســلوم (2017)، التي هدفت إلى تعرُّف اتجاهات الشــباب الجامعي نحو الزواج المدني، ومعرفة مدى تأثير بعض العوامل كالتعليم ووجود حالات زواج مدني ضمن العائلة الكبيرة في تقبل الشباب لفكرة الارتباط بشريك حياة من خارج دينهم أو مذهبهم؛ ودراسة مرعب (2016)، التي هدفت إلى اتجاهات طلبة الجامعة نحو معايير الاختيار الزواجي، وشملت الدراسة عينة من (110) طالب وطالبة جامعيين من قسمي علم الاجتماع وعلم النفس في جامعة الجزائر. كما اتفق البحث الحالي مع الدراســات الســابقة في الاعتماد على المنهج الوصــفي التحليلي، ويتشــابه البحث الحالي مع الدراســات الســابقة في تناوله لعينة من الطالبات الجامعيات بقسم علم الاجتماع؛ في حين تناولت دراسات أخرى عينة من الطلبة الذكور والإناث. واعتمدت الدراسات السابقة جميعها على الاستبانة كأداة في جمع المعلومات من المُستجيبين. وقد استفاد هذا البحث من الدّراسات السّابقة من خلال: وضع تصور عام لمشكلة البحث والإطار النظري الذّي يشمله هذا البحث. وتميَّز البحث الحالي بأنه يسعى إلى تعرُّف اتجاهات الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي.

خامساً: مفاهيم البحث ومصطلحاته:

5.1. الاتجاهات (Attitudes): يُعرفه ألبورت (Allport, 1935) بأنه: " حالة من الاستعداد، أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (السويطي، 2020، 11).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة إحدى أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج الذي سيتم تطبيقه في البحث الحالي.

5.2. الزواج (Marriage): "هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة الاجتماعية واستمرارها في جو تسوده المودة والرحمة والطمأنينة بين أفرادها، يسوده أيضاً التعاون والمحبة، فأساس استمرار المجتمع هي الأسرة، وأساس بناء الأسرة هو الزواج الذي يكون قائماً على روابط شرعية ودينية معترفة بها من طرف المجتمع" (سالمي وجرادي، 2021، 233).

الاتجاه نحو الزواج: "استعداد نفسي مكتسب يؤثّر في الأفكار والمشاعر والسلوك يحمله الفرد في توجّهه نحو موضوع الزواج" (عبد الرؤوف، 2023، 172).

ويُعرَّف إجرائياً بأنه: المشاعر والأفكار والتصوّرات التي تحملها الشابة الجامعية نحو موضوع الزواج من شاب ارتكب فعل جرمي في الماضي؛ ويُقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الشابة في إجاباتها عن المقياس المُطبَّق في البحث الحالي.

5.3. مرتكبي الفعل الجرمي (Perpetrators of the Criminal act): يعرف علماء القانون مرتكب الفعل الجرمي بأنه: "الفعل أو الامتناع الذي نص قانون العقوبات على تجريمه ووضع عقوبة جزاءً على ارتكابه" (لطفي، 2009، 16).

المجرم في علم الإجرام (Criminal in Criminology): "هو كل شخص استند إليه ارتكاب الجريمة بشكل جدي سواء أدانه القضاء نهائياً أم لم يدنه بعد، وسواء قبض عليه أو لم يقبض عليه، وسواء عرفت حقيقة أمره أو ظل سره مجهول" (أبو توتة، 1999، 52).

5.4. الطالب الجامعي: "هو الطالب الذي يقوم بالدراسة في إحدى التخصصات الدراسية الجامعية: (النظرية أو التطبيقية)، بعد اجتيازه لمرحلة التعليم الثانوي، وهو عادةً الطالب الذي يلتحق بالصفوف الصباحية أو المسائية، أو الذي يدرس بالمراسلة" (فلية والزكي، 2004، 178).

ويُعرَّف الطالبة الجامعية إجرائياً بأنه: شابة تتابع دراستها الجامعية بعد أن أنهت مرحلة التعليم الثانوي في قسم علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق.

سادساً: الإطار النظري:

6.1. السلوك الإجرامي:

تعدُّ الجريمة ظاهرة خطيرة تُهدد كيان المجتمع، تهز استقراره وتلحق الضرر بمصالح أفراده دونما تمييز توجد في كل المجتمعات البشرية، وإن اختلفت ملامحها وأنواعها وأسبابها من مجتمع لآخر. وعليه كانت موضوعاً للكثير من البحوث والدراسات.

ويُعرّف (غانم، 2005، 32) السلوك الإجرامي للفرد بأنه: "خروج الفرد على أوامر قانون العقوبات أو نواهيه خروجاً يُتبع بتوقيع عقوبة ما على فاعله".

من خلال التعريف السابق يُمكن القول إن المشرع القانوني هو الذي يُحدّد السلوك الإجرامي عن غيره تماشياً مع القاعدة "لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص قانوني". وليس حسب الضمري الجمعي والاتجاهات السياسية والاقتصادية والأخلاقية والثقافية السائدة في المجتمع. والسلوك الاجرامي من أهم عناصر الركن المادي، ذلك لان الركن المادي لا يتحقق إلا بتوافر السلوك الإجرامي فلا جريمة بدون سلوك مجرم.

والسلوك الاجرامي نوعان سلوك إيجابي والذي هو مجموعة حركات عضوية إرادية من شانها احداث تغيير في العالم الخارجي، وسلوك سلبي وهو امتناع إرادي عن إتيان حركة أو مجموعة حركات عضوية كان لزاماً إتيانها وفعلها من قبل الممتنع عن ذلك، فيتكوَّن السلوك الإيجابي من عنصران وهما العضوية والإرادية في هذه الحركة؛ بينما يتكون السلوك السلبي من ثلاثة عناصر وهي

الامتناع عن القيام بالحركة العضوية والصفة الإرادية للامتناع ووجود واجب قانوني أو اتفاقي يلزم الممتنع عن القيام بإتيانه (الدرة، 1990، 188).

وبتطبيق عناصر كل نوع من انواع السلوك الاجرامي يمكننا ملاحظة ان جريمة تزييف الأختام من الجرائم التي تتطلب لتحقق ركنها المادي وجوب أن يكون السلوك الإجرامي في هذا الركن إيجابياً. فالأفعال التي حددها المشرع كأفعال مجرّمة يعاقب مرتكبها وهي التزوير والتقليد هي أفعال تتطلب لتحققها قيام الجاني بحركة عضوية إرادية نحو إتيان هذه الأفعال (الصالح، 2002، 72)؛ وبذلك فإن جريمة تزييف الأختام يجب أن يكون السلوك الاجرامي فيها إيجابياً يتمثّل بإتيان الجاني حركة عضوية إرادية، التي هي القيام بأفعال التزييف التي حدَّدها المشرّع، التي تتطلب لتحقُّها قيام الجاني بحركة عضوية إرادية كاستعمال يديه لإتيان هذه الأفعال والقيام بها. والأفعال التي اعتبرتها التشريعات افعالاً مكونة للسلوك الاجرامي في جريمة تزييف الأختام التي هي التقليد والتزوير.

6.2. أسباب السلوك الإجرامي:

بعد معرفة مفهوم السلوك الإجرامي من نواحٍ عدة يجب أن نعرف الأسباب وراء ذلك، وإليك أبرز الأسباب وراء السلوك الإجرامي:

1) النظرية البيولوجية: "المجرم وُلد ليكون مجرماً" تلك نظرية العالم الإيطالي "تشيزري لومبروزو" الذي توصل إلى أنَّ المجرمين متشابهون في صفاتهم الخارجية كالآذان الكبيرة والجبهة الصغيرة والشعر المجعد والأذرع الطويلة والذقن الصغيرة والطول أو القصر غير العادي؛ أي باعتقاده فإنَّ بعض البشر يولدون وهم يحملون صفات إجرامية وعدوانية. لكن اختلف الكثير من علماء الاجتماع والنفس مع هذه النظرية، فالسلوك الإجرامي لا يمكن أن يكون موروثاً كما نرث الطول ولون العينين ولون البشرة؛ وذلك بسبب عدم وجود غدد تحفّز السلوك الإجرامي أو تحدّد سلوك الإنسان.

2) الدفاع عن النفس: يقع الإنسان أحياناً في مشكلات خطيرة تدفع أحداً ما لتهديده بالقتل مثلاً أو حتى محاولة قتله، فتدفعه غريزة البقاء إلى اتباع السلوك الإجرامي فيقوم بأفعال غير قانونية بهدف الدفاع عن نفسه، ويختلف نوع هذه الأفعال ودرجة خطورتها باختلاف التهديد المعرض له والضغط النفسي الذي يعيشه (بركو، 2009، 67).

3) العوامل المادية: كثيراً ما يدفع الفقر الإنسان إلى القيام بأفعال منافية للأخلاق التي تربَّى عليها ومخالفة للقوانين العامة بهدف تأمين احتياجاته واحتياجات عائلته؛ إذ يزداد اندفاع الإنسان للسلوك الإجرامي عند تحمُّله لمسؤوليات كبيرة، ومن هذه السلوكيات الإجرامية نذكر الرشوة والتزوير والاحتيال. مثلاً سيذكر الناس دائماً أنَّه في عام (2022) قامت فتاة لبنانية تدعى "سالي حافظ" باقتحام مصرف في "بيروت" وكانت تحمل مسدساً وهددت بإحراق نفسها بعدما قامت بسكب البنزين على الموظفين وعلى نفسها أيضاً بهدف الحصول على أموالها التي امتنع المصرف عن إعطائها إياها، فعند سماع ذلك الخبر نُصدم من كم الإجرام الموجود لديها، ولكنَّ الدافع لذلك كان الحصول على أموالها لعلاج شقيقتها المصابة بمرض السرطان، وبالطبع قد يكون السبب وراء السلوك الإجرامي أيضاً الجشع والطمع أو تحقيق مصالح اقتصادية وليس الحاجة المادية.

4) المحاكاة والتقليد: لا يعتبر دافع التقليد من العوامل المباشرة المؤدية للسلوكيات الإجرامية، وإنما المقصود هنا هو تنمية نمط معين من الشخصية لدى الشخص المقلد تتصرف بطريقة عدوانية وتعجب بهذا النوع من السلوكيات، فعلى سبيل المثال الطفل الذي تربى في أسرة يمارس فيها العنف المنزلي يعتبر أكثر عرضة لتعلم السلوكيات العدوانية المتسلطة في التعامل مع أسرته وبالتالي ارتكاب الجرائم المرتبطة بهذه المسألة، وأيضاً الطفل الذي تعرض للتنمر والظلم في مرحلة من حياته قد يجد أن اتصافه

بالعدوانية قد يجعله أكثر قدرة على الدفاع عن نفسه حسب ما رآه من أشخاص آخرين أو حتى شخصيات تلفزيونية غير واقعية (الوريكات، 2009، 112-113).

5) إثبات الذات والتحدي: يحتاج كل إنسان لإثبات ذاته ووجوده وقدراته وقوته، وقد يسعى لهذه الغاية عبر سبل متنوعة كالعلم أو الثروة او الشهرة أو السلطة، وبعض الأشخاص لا يتنسى لهم الحصول على أي من هذه الأمور، فيجد في السلوك العدواني طريقة لتحقيق ذاته من خلال إخافة الآخرين منه ومن تصرفاته العدوانية، وقد تتطور المسألة لدى هذا الشخص للقيام فعلاً بتصرفات إجرامية مثل الاعتداء على الآخرين أو ارتكاب أجرام مثل الاغتصاب أو السلب بالقوة أو القتل أحياناً، بالإضافة لدافع التحدي الذي قد يسبب الاعتداء على شخص معين يجد فيه المجرم نداً له ويرغب بفرض انتصاره عليه.

6) الخلافات الشخصية: الخلافات الشخصية بين الناس عديدة وأسبابها لا تنتهي، ومن الممكن أن تصل هذه الخلافات لحدود خطيرة تجعل شخص ما يقوم بتصرف إجرامي دون أن يكون بالضرورة لديه صفات عدوانية وإجرامية، وغالباً ما تكون الجرائم المرتبطة بهذا السبب غير مقصودة، مثل الشجارات أو الخلافات العائلة أو الدفاع عن الشرف.

7) اضطرابات نفيسة أو عقلية: في كثير الأحيان قد يكون السلوك الإجرامي ناتج عن وجود اضطراب نفسي أو عقلي لدى مرتكب هذا الجرم، فقد يعاني مثلاً من أحد أشكال الاضطرابات العصابية أو الذهانية، وهذا النوع من الاضطرابات كثيراً ما يدفع الشخص للقيام بسلوكيات معينة كالإجرام أو التهور أو ارتكاب الأخطاء دون وعي كامل من قبله بنتائج أفعاله.

8) الشخصية العدوانية: بعض الشخصيات البشرية ولأسباب وظروف معينة يمر بها صاحب هذه الشخصيات يعتبر أكثر ميلاً نحو السلوك الإجرامي نظراً لاضطرابات نفسية وسلوكية يعاني منها أصحاب هذه الشخصيات، فمثلاً الشخصية المعادية للمجتمع أو الشخصية السيكوباتية يعتبر هذا النمط من الشخصية من النماذج التي ترتكب السلوك الإجرامي بشكل إرادي بدافع رغبات مرتبطة بهذه الشخصية خير مثال على هذا العامل، بالإضافة للشخصية الحدية (غباري، 2006، 89).

6.3. أنواع السلوك الإجرامي:

يشير السلوك الإجرامي إلى أي فعل يحظره القانون وتعاقب عليه الدولة. هناك أنواع مختلفة من السلوك الإجرامي، بما في ذلك:

1- جرائم الممتلكات: وتشمل السطو والسرقة والحرق العمد والتخريب.

2- جرائم الياقات البيضاء: وتشمل الاحتيال والاختلاس وغسل الأموال والتهرب الضريبي.

3- جرائم المخدرات: وتشمل حيازة وبيع وتصنيع المخدرات غير المشروعة.

4- الجرائم غير المكتملة: وتشمل المحاولات والتآمر والإغراءات لارتكاب جريمة.

5- الجرائم الجنسية: وتشمل الاعتداء الجنسي، والاعتداء الجنسي، والمواد الإباحية عن الأطفال.

6- جرائم النظام العام: وتشمل السلوك غير المنضبط، والتعدي على ممتلكات الغير، والدعارة.

7- الجرائم المرورية: وتشمل القيادة تحت تأثير الكحول، والقيادة المتهورة، والضرب والهرب (العمر، 2013، 55).

يمكن تقسيم كل فئة من فئات السلوك الإجرامي هذه إلى جرائم محددة، ويمكن أن تختلف التعريفات القانونية والعقوبات لكل جريمة من ولاية قضائية إلى أخرى.

6.4. نظرية التعلم الاجتماعي:

استخدم هذا البحث نظرية التعلُّم الاجتماعي كإطار نظري. تنص نظرية التعلم الاجتماعي على أن التعلّم يحدث في سياق اجتماعي (Bandura, 1967, 234).

وفقًا لباندورا، تتضمن هذه النظرية التعلُّم بالملاحظة والتقليد والنمذجة، حيث يعكس الأفراد سلوكهم بناءً على سلوكيات الآخرين داخل بيئتهم الاجتماعية. ومع ذلك، لا يستوعب الأفراد بيئاتهم الاجتماعية فحسب، بل يميلون أكثر إلى نمذجة السلوكيات التي يجدونها إيجابية وتجنُّب السلوكيات التي يجدونها سلبية. وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي، فإن بيئة التنشئة الاجتماعية الأولية والأكثر أهمية هي الأسرة. على سبيل المثال، تشير نظرية التعلُّم الاجتماعي إلى أن سلوك الأطفال يحاكي سلوك والديهم ومن خلال مراقبة العلاقات الأبوية (Manning, et al, 2011, 116). علاوة على ذلك، من المتوقع أن تشكل تجارب الأسرة تفضيلات العلاقات لدى الشباب والشابات. ومع ذلك، وعلى الرغم من صحة هذا، فإن آراء الوالدين لا تنتقل ببساطة إلى آراء الشباب والشابات. ونتيجة لذلك، قد لا يتصرف الشباب وفقًا لآراء وسلوكيات والديهم.

بدلاً من ذلك، يدمج الشباب أيضًا معتقداتهم الخاصة من علاقاتهم الرومانسية وأقرانهم فيما يتعلق بمواقفهم الخاصة تجاه الزواج واختيار شريك حياتهم الأسرية (مانينج وكوهين وسموك، 2011). وعلاوة على ذلك، تم تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي بشكل عام على فحص سلوك الطفل أو المراهق أو الشاب، لكنها لم تدمج سلوك الشباب (Manning, et al, 2011, 117). وذكر أرنت (2004) أن مرحلة الشباب هي دورة حياة تتميز بالهوية والاستكشاف وعدم الاستقرار والتركيز على الذات والإمكانيات. ومع ذلك، من المتوقع أن يعتمد الشباب على الخبرات المستمدة من أقرانهم وعلاقاتهم الرومانسية لاتخاذ القرارات. ووجد أرنت (Arnett, 2004) أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و22 عامًا ما زالوا يصنفون موافقة والديهم على أنها أعلى من العلاقات الرومانسية وأقرانهم من حيث مدى أهمية الحصول على موافقتهم. لذلك، تتأثر قرارات العلاقات وقرار الزواج في مرحلة الشباب المبكر بالبيئة الاجتماعية وأفراد الأسرة وليس دورات الحياة الأخرى (Arnett, 2004, 629).

سابعاً: منهجية واجراءات البحث:

7.1. حدود البحث:

7.1.1. الحدود البشرية: شملت طلبة قسم علم الاجتماع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق.

7.1.2. الحدود المكانية: تم التطبيق في قسم علم الاجتماع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق.

7.1.3. الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث بتاريخ (2024/10/14– 2024/10/31م).

7.1.4. الحدود الموضوعية: تشمل دراسة اتجاهات الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي، والكشف عن الفروق وفق متغيرات: (المستوى الاقتصادي، والسكن، والعمل).

7.2. متغيرات البحث:

7.2.1. المتغير التصنيفي:

- المستوى الاقتصادي: (ضعيف، وسط، جيد).
- السكن (المدينة، والريف).
- العمل: (تعمل، لا تعمل).

7.2.2. المتغير التابع: إجابات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي.

7.3. الإجراءات المنهجية وعرض البحث:

7.3.1. منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي فهو يساعد الباحثة في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتُقيم وتفسر. ويعتمد المنهج المتبع على جمع المعلومات من خلال أداة البحث وهي مقياس اتجاهات الشـــابات نحو الزواج، ثم بعد ذلك تم تحليل المعلومات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS للوصول إلى نتائج كمية، وبعدها تم التحليل الكيفي وذلك من خلال التفسير والمناقشة وربط النتائج مع نتائج الدراسات السابقة.

الطريقة المعتمدة في رصد الواقع الاجتماعي:

تم اعتماد طريقة المسح الاجتماعي بالعينة.

7.3.2. أداة البحث:

مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي:

1- المقياس في صـــورته الأولية: تم اســـتخدام مقياس من إعداد (Goslin, 2014)، ويتكوَّن المقياس من (52) بنداً، وتتوزع بنود المقياس وفق الآتي:

الجدول (1) توزّع بنود مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي على الأبعاد الفرعية

م.	اسم البُعد	عدد البنود	أرقام البنود
.1	البُعد الأول: (الاتجاهات نحو الزواج)	18	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18
.2	البُعد الثاني: (الدافع للزواج)	18	19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36
.3	البُعد الثالث: (طرق اختيار شريك الحياة)	16	37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52

. طريقة تصحيح المقياس:

تتدرج إجابات الطلاب على هذا المقياس من (5 إلى 1) درجات وفق الآتي: (موافق تماماً، موافق، لا أوافق ولا أختلف، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها الطالبة في مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج هي (260) درجة، وأدنى درجة هي (52) درجة.

. الدراسة السيكومترية لمقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج:

. صدق مقياس (اتجاهات الشابات نحو الزواج):

1- صـدق المحكمين: اعتمدت الباحثة في التحقق من صـدق المقياس طريقة صـدق المحكمين إذ عرضـت المقياس بشكله الأولي على مجموعة من السـادة المحكمين من أعضـاء الهيئة التدريسـية في قسـم علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسـانية في جامعة دمشق، إذ بلغ عددهم (5) محكمين، وذلك للاسترشاد بآرائهم حول ما تضمنه مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج، ومدى مناسبة

البنود للأهداف، وطولها وصـــياغتها، وكانت أهم ملاحظات الســـادة المحكمين هي: إظهار كل بنود المقياس بصـــيغة إيجابية، وتصـويب بعض البنود من الناحية اللغوية، وتصـحيح بعض البنود من صـيغة ضـمير المتكلم إلى ضـمير الغائب، وإعادة صـياغة بعض البنود.

2 – صـــدق البناء الداخلي: تم إجراء ارتباط الدرجة الكلية للمقياس بالبنود الفرعية وأبعاد المقياس، وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول رقم (2):

الجدول (2) نتائج قيم الارتباطات بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج

	الارتباط	البُعد الأول: (الاتجاهات نحو الزواج)	البُعد الثاني: (الدافع للزواج)	البُعد الثالث: (طرق اختيار شريك الحياة)
مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج	ارتباط بيرسون	0.961**	0.889**	0.875**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000
	عدد البنود	18	18	16

المصدر: من إعداد الباحثة.

يلاحظ من الجدول (2) أنَّ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية وكل بُعد من الأبعاد الفرعية تتراوح بين (0,875 و0,961)، وهو ارتباط مرتفع يدلّ على أنَّ مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج متجانس في قياس السمة المقيسة، وصالح للتطبيق.

الجدول (3) معاملات الارتباطات (بيرسون) بين الدرجة الكلية والبنود الفرعية لمقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
.1	0.740**	.14	0.897**	.27	0.885**	.40	0.845**
.2	0.678**	.15	0.873**	.28	0.920**	.41	0.910**
.3	0.738**	.16	0.935**	.29	0.932**	.42	0.925**
.4	0.840**	.17	0.925**	.30	0.842**	.43	0.844**
.5	0.731**	.18	0.893**	.31	0.826**	.44	0.877**
.6	0.837**	.19	0.851**	.32	0.875**	.45	0.936**
.7	0.802**	.20	0.909**	.33	0.871**	.46	0.903**
.8	0.803**	.21	0.938**	.34	0.902**	.47	0.924**
.9	0.859**	.22	0.942**	.35	0.918**	.48	0.876**
.10	0.844**	.23	0.935**	.36	0.914**	.49	0.852**
.11	0.862**	.24	0.938*	.37	0.866**	.50	0.899**
.12	0.859**	.25	0.865**	.38	0.916**	.51	0.920**
.13	0.912*	.26	0.808**	.39	0.925**	.52	0.829**

المصدر: من إعداد الباحثة.

يلاحظ من الجدول (3) أنَّ قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والبنود الفرعية تراوحت بين (0,678 – 0,942)، وهذا يدلُّ وجود ارتباط إيجابي ودال إحصـائياً بين الدرجة الكلية والبنود الفرعية المكوّنة له؛ مما يدل على أنَّ مقياس اتجاهات الشـابات نحو الزواج متجانس في قياس الغرض الذي وضع من أجله، ويتسم بالصدق الداخلي.

. دراسة الثبات لمقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج: تمَّ تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني 10 أيام بهدف التحقق من وضـوح بنود المقياس وتعليماته، إذ طبَّقت المقياس على عينة صـغيرة من الطالبات بلغت (60) طالبة من طالبات كلية الإعلام في جامعة دمشق – لم تشملهم عينة البحث الأساسية–، وتمَّ حساب معامل الارتباط سبيرمان بين استجابات الأفراد حسب الإعادة، والتجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (4):

الجدول (4) ثبات الإعادة والتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج

مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج	ثبات الإعادة	سبيرمان براون	ألفا كرونباخ
البُعد الأول: (الاتجاهات نحو الزواج)	0.833	0.837	0.766
البُعد الثاني: (الدافع للزواج)	0.821	0.825	0.712
البُعد الثالث: (طرق اختيار شريك الحياة)	0.799	0.803	0.770
الدرجة الكلية	0.850	0.857	0.748

المصدر: من إعداد الباحثة.

يلاحظ من الجدول (4) أنَّ جميع قيم معاملات ثبات الإعادة بلغت (0.850)، وبلغت قيمة الثبات وفق التجزئة النصفية (0.857)، كما بلغت قيم الثبات وفق ألفا كرونباخ (0.748)، والقيم السـابقة تدل على ارتفاع ثبات مقياس اتجاهات الشـابات نحو الزواج إذ كانت أعلى من (0.70)، وتسمح بإجراء البحث.

. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

- النسبة المئوية. المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا).
- ألفا كرونباخ.
- اختبار ت ستودينت (t-test).

7.3.3. إجراءات البحث: بعد التأكُّد من صـدق وثبات الأداة وصـلاحيتها للتطبيق، طبَّقت الباحثة المقياس في الفصـل الأول من العام الدراسـي (2024– 2025م) في كلية الآداب والعلوم الإنسـانية بجامعة دمشـق، وذلك على أفراد عينة البحث، وطلبت منهم وضع إشارة في المكان الذي يوافق رأيهم في مقياس ليكرت الخماسي جانب كل بند من بنود المقياس، ثمَّ تمَّ جمع الأدوات الموزعة وتفريغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) من أجل استخراج النتائج ومعالجتها.

7.3.4. المجتمع الأصلي للبحث:

تكوَّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع طالبات قسم علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق للعام الدراسي (2025/2024م). وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصـلي (1843) طالباً وطالبة، منهم (1139) طالبة، وذلك بعد رجوع الباحثة إلى دائرة الإحصاء في جامعة دمشق.

7.3.5. عينة البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة أسلوب العينة العشوائية في السحب، وهي العينة التي يتمُّ فيها اختيار أفراد عينة البحث، لأنَّ جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين ومحددين، كما أنَّ المجتمع غير متجانس لأنَّ الطلبة جميعهم من مختلف السنوات الدراسية، وسحبت عينة من المجتمع الأصلي بواقع (142) طالبة من طالبات قسم علم الاجتماع في جامعة دمشق، ويمكن توضيح توزَّع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث من خلال الجدول الآتي:

الجدول (5) توزع أفراد عينة البحث وفق متغيرات: (المستوى الاقتصادي، السكن، العمل)

متغيرات البحث	الفئة	عدد الطالبات	النسبة
متغير المستوى الاقتصادي	ضعيف	38	%26.8
	متوسط	79	%55.6
	جيد	25	%17.6
	المجموع الكلي	142	% 100
متغير السكن	المدينة	63	%44.4
	الريف	79	%55.6
	المجموع الكلي	142	% 100
متغير العمل	تعمل	52	%36.6
	لا تعمل	90	%63.4
	المجموع الكلي	142	% 100

المصدر: من إعداد الباحثة.

ثامناً: عرض نتائج أسئلة البحث وفرضياته ومناقشتها:

8.1. عرض نتائج أسئلة البحث وتفسيرها:

8.1.1. ما اتجاهات الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي؟

لحساب مستوى اتجاهات الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي تم حساب المتوسط الحسابي لكل بُعد ثمَّ الدرجة الكلية للمقياس، واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث، وتحديد المستويات كما يلي:

الجدول (6) تقدير مستويات / اتجاهات الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي/

قيم المتوسط الرتبي	تقدير المستوى
1 – 1.8	منخفض جداً
1.81 – 2.60	منخفض
2.61 – 3.40	متوسط
3.41 – 4.20	مرتفع
4.21 – 5	مرتفع جداً

وتمَّ ذلك بالاعتماد على استجابات المقياس (5−1 ÷ 5 = 0.8) لحساب المدى بين القيم، وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول (7) نتائج المتوسطات الحسابية والمتوسط الرتبي والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي

م	مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الرتبي	المستوى
.1	البُعد الأول: (الاتجاهات نحو الزواج)	33.73	14.295	3	1.87	متوسط
.2	البُعد الثاني: (الدافع للزواج)	34.66	15.510	1	1.92	متوسط
.3	البُعد الثالث: (طرق اختيار شريك الحياة)	30.42	13.579	2	1.90	متوسط
	الدّرجة الكلية	98.81	42.452		1.90	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثة.

يلاحظ من الجدول (7) أنَّ متوسط الأبعاد جميعها، ومتوسط الدرجة الكلية للمقياس يشير إلى أنَّ اتجاه الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي كان منخفضاً، إذ بلغت قيمة المتوسط الرتبي لاستجابة أفراد عينة البحث (1.90).

الجدول (8) نوع الجريمة التي قد يرتكبها الشاب وترفضين الزواج به

متغيرات البحث	الفئة	عدد الطالبات	النسبة
نوع السلوك الجرمي	جرائم الجنايات	89	%62.67
	جرائم الجنح	41	%28.87
	جرائم المخالفات	12	%8.45
	المجموع الكلي	142	% 100

المصدر: من إعداد الباحثة.

وقد يُعزى ذلك إلى أنَّ الشابات الجامعيات يرين أنَّ الزواج وبناء الأسرة يتم على معايير أخلاقية واجتماعية ينبغي توافرها في الشباب، من أجل تحقيق طموحاتهن، والمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية. ويرين أنه من حقهن اختيار شريك الحياة بشكل مسقل، ومناسب لطموحاتهن ومكانتهن الاجتماعية.

تاسعاً: نتائج فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي وفق متغير المستوى الاقتصادي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تمَّ حساب الفرق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي وفق متغير المستوى الاقتصادي: (ضعيف، وسط، جيد)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (9):

الجدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي وفق متغير المستوى الاقتصادي

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال	القرار
	بين المجموعات	370.995	2	185.497	0.907	0.406	غير دال عند (0.05)
	داخل المجموعات	28442.836	139	204.625			

البُعد الأول: (الاتجاهات نحو الزواج)	المجموع	28813.831	141				
البُعد الثاني: (الدافع للزواج)	بين المجموعات	751.760	2	375.880	1.575	0.211	غير دال عند (0.05)
	داخل المجموعات	33168.014	139	238.619			
	المجموع	33919.775	141				
البُعد الثالث: (طرق اختيار شريك الحياة)	بين المجموعات	578.449	2	289.224	1.581	0.209	غير دال عند (0.05)
	داخل المجموعات	25422.037	139	182.892			
	المجموع	26000.486	141				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4930.173	2	2465.086	1.375	0.256	غير دال عند (0.05)
	داخل المجموعات	249181.694	139	1792.674			
	المجموع	254111.866	141				

المصدر: من إعداد الباحثة.

يتبين من الجدول (9)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.375)، والقيمة الاحتمالية بلغت (0.256)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) في درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي وفق متغير المستوى الاقتصادي. وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي وفق متغير المستوى الاقتصادي.

وقد يعود ذلكم إلى أن دوافع الزواج ومعايير اختيار الشريك المناسب لا تختلف لدى الشابات الجامعيات باختلاف المستوى الاقتصادي لأسرهن، فهنَّ يؤكّدن على وجود اتجاه إيجابي نحو المعايير النفسية كالتأكيد على العاطفة، وأيضاً اتجاه إيجابي نحو المعايير الأخلاقية كالالتزام الديني والصدق والأمانة والتقدير والاحترام عند اختيار شريك الحياة للارتباط به.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي وفق متغير مكان السكن.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تمَّ حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج، تعزى إلى متغير السكن (المدينة، والريف)، وذلك باستخدام اختبار ت ستيودنت (t-test)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (10):

الجدول (10) نتائج اختبار (ت ستيودنت) لدلالة الفروق بين درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج تبعاً لمتغير مكان السكن

أبعاد مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج	متغير السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار
البُعد الأول: (الاتجاهات نحو الزواج)	المدينة	63	32.71	14.420	140	0.757	0.450	غير دال
	الريف	79	34.54	14.234				

البُعد الثاني: (الدافع للزواج)	المدينة	63	33.76	15.752	140	0.616	0.539	غير دال
	الريف	79	35.38	15.378				
البُعد الثالث: (طرق اختيار شريك الحياة)	المدينة	63	29.62	13.655	140	0.623	0.534	غير دال
	الريف	79	31.05	13.572				
الدرجة الكلية	المدينة	63	96.10	42.976	140	0.679	0.498	غير دال
	الريف	79	100.97	42.179				

المصدر: من إعداد الباحثة.

مناقشة الفرضية: من خلال الجدول (10) نلاحظ أن قيمة (ت) في الدرجة الكلية قد بلغت (0.679)، وبلغت القيمة الاحتمالية (0.498)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)؛ وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية لأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج تُعزى إلى متغير السكن (المدينة– الريف).

– الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات الجامعيات نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي وفق متغير العمل.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج، تعزى إلى متغير العمل: (تعمل، لا تعمل)، وذلك باستخدام اختبار ت ستودينت (t-test)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (11) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج تبعاً لمتغير العمل

أبعاد مقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج	متغير العمل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار
البُعد الأول: (الاتجاهات نحو الزواج)	تعمل	52	37.10	16.201	140	1.159	0.133	غير دال
	لا تعمل	90	31.79	12.764				
البُعد الثاني: (الدافع للزواج)	تعمل	52	37.56	17.607	140	1.702	0.091	غير دال
	لا تعمل	90	32.99	13.991				
البُعد الثالث: (طرق اختيار شريك الحياة)	تعمل	52	32.96	15.784	140	1.710	0.090	غير دال
	لا تعمل	90	28.94	11.975				
الدرجة الكلية	تعمل	52	107.62	49.069	140	1.896	0.060	غير دال
	لا تعمل	90	93.72	37.470				

المصدر: من إعداد الباحثة.

مناقشة الفرضية: يظهر من خلال الجدول (11) بأن قيمة ت المحسوبة= (1.896) عند درجة حرية = (140)، والقيمة الاحتمالية (0.060)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الشابات نحو الزواج تبعاً لمتغير العمل.

وقد تُعزى تلك النتيجة في الفرضيتين السابقتين إلى أنَّ الشابات الجامعيات في سورية يُفضلن الشاب الذي يتمتع بشخصية قوية ودرجة تعليم عالية، دون تدخل الأهل في تحديد الشريك المُستقبلي. وضرورة المعرفة المسبقة قبل الزواج بين الطرفين، من أجل تحقيق التعاون ما بين الرجل والمرأة، وتوزيع الأدوار بينهن للحصول على أسرة ناجحة.

عاشراً: الاستنتاجات النهائية:

خلص البحث إلى النتائج النهائية:

10.1. إنَّ اتجاه الشابات الجامعيات في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق نحو الزواج من مرتكبي الفعل الجرمي كان منخفضاً.

10.2. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث: (المستوى الاقتصادي للأسرة، مكان السكن، العمل).

الحادي عشر: مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث يقترح الآتي:

11-1- وضع سياسات وبرامج تستهدف الشباب والشابات بشكل كبير، خصوصاً في مجال التوعية بمفهوم السلوك الجرمي ومرتكبيه، مع التركيز على قدرة المرأة على المشاركة في جميع الأعمال والمهن جنباً إلى جنب مع الرجل.

11-2- تعيين الكفاءات في المراكز القيادية من الشباب، ورفع مستواهم المادي من أجل تشجيعهم على القيام بأعمالهم خير لصالح المجتمع، ولدورهم الحساس في تغيير اتجاهات الشباب مرتكبي الفعل الجرمي نحو الأفضل.

11-3- التركيز على وسائل الإعلام المختلفة، وعلى المناهج الدراسية في نشر الوعي في مجال الأفعال والسلوكيات الجرمية والآثار السلبية الناجمة عنها، وأهمية مشاركة المرأة في التنمية والحياة الزوجية جنباً إلى جنب مع الرجل.

11-4- تصميم برامج توعية اجتماعية وإرشادية للمقبلين على الزواج لدى الشابات لتحسين اتجاهاتهم نحو الزواج، وأساليب ومعايير اختيار الشريك المستقبلي المناسب لهن.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل:(501100020595).

المراجع:

أ- المراجع العربية:

- أبو توتة، عبد الرحمن. (1999). علم الإجرام. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- بركو، مزوز. (2009). اجرام المرأة في المجتمع "العوامل والآثار". ط1، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- الدرة، ماهر عبد شويش. (1990). الأحكام العامة في قانون العقوبات. الموصل: منشورات جامعة الموصل.
- دلالة، ميرنا أحمد؛ سلوم، لؤي زيدان. (2017). اتجاهات الشباب نحو الزواج المدني: دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم علم الاجتماع. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 39(5)، 337- 354.
- سالمي، فطيمة. جرادي حفصة. (2021). سوسيولوجيا الزواج العرفي في الجزائر. مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، 17(1)، 230- 248.
- السفياني، ضيف الله محيسن؛ وآخرون. (2023). اتجاهات الشباب نحو الزواج وعلاقته بالصحة النفسية (دراسة على عينه من المقبلين على الزواج بالطائف). رابطة التربويين العرب، 146(3)، 267- 312.
- السويطي، عبير يوسف. (2020). اتجاهات الشباب نحو الزواج في محافظة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التنمية المستدامة، عمادة الدراسات العليا. جامعة القدس، فلسطين.
- الصالح، مصلح. (2002). التغيُّر الاجتماعي وظاهرة الجريمة. ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- عبد الرؤوف، عزه عبد الحكيم. (2023). الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو الزواج. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والكتابة، (260)، 165- 184.
- عرقسوسي، أميرة. (2021). اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج الخارجي في ظل الحرب على سورية ((دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع)). مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم، 37(3)، 287- 332.
- العمر، معن خليل. (2013). الجريمة المنظمة والإرهاب. ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- غانم، محمد حسن. (2005). المجرمون والسلطة. الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
- غباري، محمد سلامة. (2006). الدفاع الاجتماعي في مواجهة الجريمة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- فلية، فاروق عبده؛ الزكي، أحمد عبد الفتاح. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- مرعب، ماهر فرحان. (2016). إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الإختيار الزواجي. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 13(1)، 201- 236.
- الوريكات، محمد عبد الله. (2009). أصول علمي الإجرام والعقاب. ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- يوسف، ولاء. (2022). القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق في ظل جائحة كورونا. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، 38(2)، 81- 126.

ب- المراجع الأجنبية:

- Arnett, J. (2004). Emerging Adulthood: The Winding Road from Late Teens Through The twenties. New York. NY. Oxford University Press. 628-688.
- Arqsousi, Amira. (2021). University youth's attitudes towards external marriage in light of the war on Syria ((A field study on students of the Department of Sociology)). Damascus University Journal of Arts and Sciences, 37(3), 287-332.
- Bandura, A. (1967). Social Learning Theory. Englewood Cliffs. N.J: Prentice – Hall. 233- 246.
- Cahaya, B., Suparman, M., Chandika, J. (2020). Differences Between Attitudes Towards Marriage Among Young Adults with Divorced and Non-Divorced Parents. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, (478), 632- 635.
- Davis- Fine, M. (2011). Attitudes to family formation in Ireland: Findings from the nationwide study. Social Attitude and policy research group, 4-9.
- Džigurski, N., Đukičin, S. (2023). Attitudes of university students towards institution of a marriage. Family Forum, 12(1), 15-30. DOI:10.25167/FF/4809.
- Fiskin, G., Sari, E. (2021). Evaluation of the relationship between youth attitudes towards marriage and motivation for childbearing. Children and Youth Services Review, (121). https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2020.105856
- Goslin, O. (2014). Gender Differences in Attitudes Towards Marriage Among Young Adults. Department of Social Science, DBS School of Arts, Ireland's.
- Horst, M. (2014). Gender Role Attitudes. Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research, 2451–2453. doi: 10.1007/978-94-007-0753-5_1135
- Huang, Y.-C., & Lin, S.-H. (2014). Attitudes of Taiwanese College Students toward Marriage: A Comparative Study of Different Family Types and Gender. Journal of Comparative Family Studies, 45(3), 425–438. doi: 10.3138/jcfs.45.3.425.
- Manning, D, W., & Cohen, A, J., & Smock, J, P. (2011). The Role of Romantic Partners, Family and Peer Networks in Dating Couples View about Cohabitation. Journal of Adolescent Research, 26 (1). 115-149.
- Miles, J. N., Heather, L., & Servaty, S. (2010) Parental marital status and young adult offspring's attitudes about marriage and divorce. Journal of divorce and remarriage, 51(4), 209-220.
- Riggo, R, W., & Weiser, A, D. (2008). Attitudes Towards Marriage: Embeddeness and Outcomes in Personal Relationships. Personal Relationships, 15 (1). 123-140.
- Youssef, Walaa. (2022). Social anxiety and its relationship to the level of psychological and social adjustment among a sample of graduate students at the Faculty of Arts and Humanities at Damascus University in light of the Corona pandemic. Damascus University Journal of Arts and Humanities, 38(2), 81-126.